رابط المادة على منصة باحث

المجالس الفقهية

)22(المجلس الفقهي الثاني والعشرون 41 من جماد الثاني 9341هـ الموافق 2 3 8102

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنستفتح هذا المجلس الفقهي ببعض الاسئلة الواردة ثم نفتح المجال لكم يقول السائل احسن الله اليكم - 00:00:00

عندما يفعل المسلم معصية ويتوب منها ويفعل الطاعات طمعا في ان تبدل سيئاته حسنات ثم يصاب ببلاء هل لهذا البلاء علاقة بتلك المعصية ايها الاخوة البلايا التي يصيب بها الانسان - 00:00:19

هي على نوعين بلية تصيبه عقوبة على ذنوبه وعلى معاصيه وبلية تصيبه لرفع درجاته وايصاله الى المراتب العلية من مراتب الجنة اذا كيف يمكن للمسلم ان يفرق هل هذه البلية وهذا الامتحان - 00:00:37

او هذه الشدة وهذه الفتنة تكفير للسيئات او رفع للدرجات الجواب ان من كان مخلصا لله عز وجل في توحيده متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في معتقده وهديه وسنته - 00:01:01

وهو على الطاعة ثم اصابته البلايا فانها لرفع الدرجات واما من كان مقصرا في شيء من ذلك فان البلايا انما هو لتكفير السيئات ولعله ان يكون سببا في رجوعه الى رب البريات - 00:01:23

ولهذا قال عز وجل افلا يرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون فهذا فيه دلالة ان الفتن العامة والخاصة انما هي ابتلاء من الله عز وجل - 00:01:45

حتى يرجع العباد الى ربهم فان كانوا اهل صلاح وتقى كالانبياء والمرسلين والمتبعين لهم باحسان فان البلايا بالنسبة لهم انما هو من باب رفع الدرجات ليس الا يقول السائل هل من اشراط الساعة - 00:02:06

عودة الاندلس الى بلاد المسلمين الله اعلم انا لا اعلم في هذه المسألة شيء لا اعلم في هذه المسألة شيء يقول السائل ما توجيهكم لطالب علم لا يريد التخصص في علم دون علم - 00:02:28

لكنه مجبر بسبب الكلية طالب العلم لا بد ان يتخصص في تخصص ما فان العلوم اليوم اصبحت بحاره ولا يمكن للانسان ان يغوص في هذه البحار كلها فعليه ان يتخصص - 00:02:47

ثم بعد ذلك اذا اراد ان يتبحر يتبحر ويفتح الله على من يشاء يقول شخص بينه وبين زوجته خلافات وهي في بيت ابيها وعنده وعندها اولاد هل يلزم الانفاق عليها وهو لا يريد ان ينفق عليها - 00:03:06

حتى ترجع الى بيت الزوجية هذه المسائل التي فيها النزاعات انا لا استطيع ان افتيك فيها لانه لا بد من سماع الطرفين لان كل واحد من الخصمين يفتي في الحادثة ويتكلم - 00:03:27

بالقضية من وجهة نظره وقد يكون فيه شيء من الباس الحق بالباطل او العكس فحينئذ لا ينبغي الفتي الفتي في مسائل النزاعات لا ينبغي الفتيا في مسائل النزاعات ولكن من حيث العموم - 00:03:49

المرأة اذا ذهبت الى بيت ابيها مغضبة لزوجها او غاضبة من زوجها فانها فانه ينظر ان كان هو المضار هو المضار وهو المشاقق فانها تستحق النفقة حتى ينزع ويتوب واذا كانت هي - 00:04:09

التي ارادت ذلك وانها لا تريد بيت الزوجية فهي لا تستطيع الانفاق ما دام في بيت ابيها ولكن تطلق واذا طلقت تستحق متعة الطلاق.

اما الولد فسواء كان في بيتك - 00:04:35
او في بيت امها او في بيت اهل امها فانه يجب عليك ان تنفق عليه بكل حال وعلى كل حال هذه ليست فتوى في هذه الحادثة وانما هو تعليم من حيث العموم - 00:04:53
يقول ما حكم عمليات التكميم وغيرها هذه العمليات على قسمين قسم يفعله الانسان لاجل تجميل يعني انه يعمل عملية تكميم تجميلي فهذا لا يجوز لان هذا تدخل بلا ظرورة موجودة من الناحية الطبية - 00:05:10
وقسم يقول فيه الاطباء ان فلان عنده الام في الركبة ولا بد ان يعمل له قص للمعدة وان تكمم معدته حتى يخف وزنه فربما يذهب عنه الام الركبة او السكر او غير ذلك - 00:05:34
فاذا كان الامر لازالة مرظ واقع فانه لا بأس بذلك مع الاحتراز ان يكون عند طبيب متقن صادق لا يريد التجارة من وراء عملياته واما اذا لم يكن هناك مرظ واقع وانما يعمل السمنة تجملا - 00:05:54
ولا يرى الاطباء هناك ظرورة وانما يقول هذا احسن لشكلك فان هذا مما لا يجوز لعموم ان التدخل في اصل الخلقة الانسانية ممنوع لان الله عز وجل اخبر عن ابليس انه قال ولامرنهم فليغيرن خلق الله - 00:06:18
خلق الله عز وجل هذا الانسان بهذه الصورة فلا ينبغي التدخل فيه لغير ظرورة واظحة ملحة يمكن ازالة الظرورة بهذه العملية والله اعلم يقول اني طالب علم اشكو من ظبط حفظ القرآن - 00:06:39
فماذا افعل كل طالب علم لابد ان يضبط محفوظه. كيف يضبط محفوظه يراجع محفوظاته كل اسبوع مرة الجمعة والسبت او الخميس والجمعة لمراجعة المحفوظات واما بالنسبة للقرآن الكريم فضبطه يكون بامرين. الاول - 00:07:01
كثرة الاستماع والثاني كثرة التلاوة لا سيما في الصلاة لا سيما في الصلاة فاذا ما قمت فاذا ما قمت وصليت من حفظك فان الحفظ ينضبط ويرجع باذن الله عز وجل - 00:07:23
يقول السائل صار نقاش في عمليات التجميل وشد الوجه وتجاعيد الوجه والسيلكون وشد الخد يعني الامر ما يتوقف اذا بدأ الانسان يتدخل في خلقة الله لن تجد له وقفا اليوم يقول لك اذانيك طويل نقصهم شوي - 00:07:41
بكرة يقول لك ضروسك والله متقدم ومتأخر نسويهن لك شوي اليوم طلعوا لك ضحكة اه مدري شسمه هذي هوليود بكرة يطلعون لك ظحكة ثانية يسمونها ظحكة اه جورج ولا فلان ولا علان شتسوي؟ كل يوم تغير اسنانك انت - 00:08:16
اليوم طلعوا لك موضة الخد. بكرة يطلعوا لك موضة الشفاء في الرقراقة اليوم يطلعوا لك موظة شفايف منتفخة تجارة من الذي يجيز هذا الشيء من الذي يجيز هذا الشيء انسان يتدخل في خلقة رب العالمين جل وعلا. انت تملك نفسك؟ سؤال - 00:08:36
انت لا تملك بدنك لا يجوز للانسان يقطع ظفره فلا يجوز الانسان ان يتدخل في عمليات التجميلية هذي كلها الا كما ذكرت على الشرطين السابقين وهو المفتى به من قبل - 00:08:58
اجمع الفقه الاسلامي ما هما الشرطان؟ نحفظهما الاول ان يكون هناك ظرورة ملحة داعية الطبيب يقول والله ان سبب الصداع في راسك ان الانف معوج والتنفس يكون بصعوبة لا بد نعمل عملية لكي يدخل الهواء بطريقة طبيعية كعادة الناس فلا بأس اما والله انا بسوي - 00:09:13
مثل فلان وفلان يبي يسوي خشم مثلي وانا بسوي مثلي خشم فلان ما راح تخلص هذا امر عجيب والله ايها الاخوة من الذي اذن لك؟ انت ما تملك ان تتدخل في بيت انسان - 00:09:39
تغير بيت إنسان ما تستطيع. كيف تغير خلقتك وصنعتك؟ اللي خلقك الله عليها. كيف؟ بدون اذن من الله عز وجل لا اليوم اصبح خلاص والله الناس الاطباء يقولون هذي زينة وهذي طيبة واكيد يقولون زينة تجارة - 00:09:54
تجارة خل اليوم الناس يتوقفون عن عمليات تجميلية شوف ايش كثر عيادات راح تتسكر يا اخوان ترى الامر وصل الى حد خطير وصل الى حد خطير تدخل ما بعده تدخل - 00:10:13
صاروا يتدخلون في الرموش يتدخلون في الاظافر يتدخلون في العيون يدخلون في الخدود يتدخلون في الخشوم يتدخلون في

شفايفه بكرة ما تدري يمكن يتدخلون في الارض يتدخلون في الاكتاف يتدخلون في الصدر يتدخلون في كل شيء - 00:10:31
وبعدين وين رايحين يجب يجب ان نعلم انا لا نملك انفسنا ما ملكت تاريخ ميلادك ولا تملك تاريخ وفاتك لا تملك نفسك يقولون حنا احرار انتو احرار ليس لكم رب سوى الله لكن ما انتحر لا تملك نفسك - 00:10:46
انت عبد لله عز شئت ام ابيت ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فاياك واياك ان تدخل نفسك او اهلك او اقاربك تحت قول ابليس ولامرنهم فليغيرن خلق الله. اتق الله عز وجل في نفسك - 00:11:05
اتق الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم شنع على من يصور صورة يريد ان يقول هذه الصورة مثل سورة اللي خلقها الله وهي صورة على ورق ولا من خشب ولا من حديد ولا على ستارة - 00:11:24
فقال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا ذبابة اليوم هذولا ما ما صاروا يسوون صورة لا يتدخلون في الصورة اللي خلقها رب العالمين جل وعلا - 00:11:45
وتبارك الله احسن الخالقين والله لو تأمل الانسان بعين الرضا لوجد ان الصورة التي خلقه الله عليها وان كان الناس يزدريه هو احسن ما يكون فانه سبحانه الحكيم يضع الاشياء في مواضيعه - 00:12:08
فاذا ما حصل الانسان حادث حصل له شيء في بطن امه سقطت وصار عنده اه في خلقته شيء يعمل له عملية لا بأس. لكن هذا الذي نراه اليوم من تسارع - 00:12:28
الى تغيير خلق الله عز وجل امر خطير ونذير شؤم مستطير نسأل الله جل وعلا ان يحفظ المسلمين من التقليد الاعمى للغرب والشرق يقول السائل اذا كان مصلى النساء مبني على يمين المسجد وبينه وبين مصلى رجال حاجز زجاجي - 00:12:42
عندما نبدأ الصلاة نبدأ الصف من اليمين على الرغم من ان الامام على اليسار اذا كان مصلى النساء على يمين المسجد فان صف النساء يبدأ صف النساء من يسار مصلى النساء - 00:13:02
واذا كان مصلى النساء يسار المسجد فان مصلى النساء يبدأ من يمين آآ مصلى النساء يقول السائل في سؤاله الطويل يقول الرجل مقبل على الزواج والحمد لله ان يسر الله عز وجل لي - 00:13:20
ان اجد امرأتين ملتزمتين ولكن واحدة منهن تعمل في مجال الصيدلة والثانية لا تعمل والاثنتان بنفس المواصفات تقريبا من جانب الالتزام الديني وكذلك الجوانب الاخرى والاهل يرغبون بالمرأة لعاملة ويحتجون بانه انا شخص موظف ودخلي محدود - 00:13:44
واقيم في بلد اخر ويقول ما دام هناك التزام ديني وعقيدة سليمة فالعمل لا يضر فما هي نصيحتكم في مثل هذا الامر نصيحتي انها اذا كانت تعمل في مكان في الصيدلة لا يوجد فيه الا النساء فلا بأس ان تتزوج هذه - 00:14:03
اما اذا كانت هذه تعمل في مكان فيه رجال او تختلط بالرجال فخذ التي لا تعمل فان القار في بيتها خير من الوالدة الخارجة ولو كان لحاجة ولو كان لحاجة - 00:14:20
اما انك انت صاحب داخل محدود وتحتاج الى الاعانة ونحو ذلك فيا اخي الارزاق بيد الله عز وجل الارزاق بيد الله سبحانه وتعالى قد يكون انسان يملك من الراتب الف وخمس مئة دينار لا يبارك الله له فيه - 00:14:38
ما يأتي عليه عشرة ايام من ايام الراتب الا وانهى الالف وخمس مئة ويكون انسان اخر معاش ثلاث مئة دينار ولا يأتي الشهر الاخر الا ويبقي ثلاثين دينارا فالبركة من الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان يبارك لنا ولكم وعلينا وعليكم وعلى ذرياتنا - 00:14:57
واوقاتنا يقول نحن مجموعة عندنا حلال بالبر واقرب مسجد لنا يبعد تقريبا خمسطعشر كيلو ودائما نصلي صلوات جماعة بنفس المكان لكن السؤال اذا نزل علينا مطر مستمر الهطول ومكان الوضوء نوعا ما فيه مشقة - 00:15:16
فهل نجمع بين الصلوات ما دمتم تصلون جماعة في هذا المكان وآآ وتذهبون للجمعة الى المسجد وهذا امر لا بد منه. لان المسافة هذي ليست مسافة سفر فيجب عليكم الذهاب للجمعة واما الجماعة فتصلون في مكانكم في رحلكم لا بأس - 00:15:36
اما الجمع بين الصلاتين عند نزول المطر اذا كان يشق عليكم الخروج من المكان للوضوء فلا بأس به. اما اذا كان لا يشق وانتم في نفس المكان ولا تتغيرون فتصلون - 00:15:58

كل صلاة في وقتها لعدم وجود المشقة لعدم وجود المشقة يقول هل يصح ما ينسب للامام احمد انه كره لقراءته بالادغام لانه اسقط حرفا من كتاب الله ولم يؤجر عليه - 00:16:12

الذي اعرف ان الامام احمد رحمه الله اختار قراءة المدنيين وقراءة المدنيين فيها الادغام فلا اشكال في ذلك يقول كيف انظم وقتي لقراءة الفنون العلمية المختلفة. اولا طالب العلم يحفظ من كل فن متنه - 00:16:32

ثم يفهم من كل فن متنا. ثم بعد ذلك يتوسع فيما يسر الله عز وجل له يقول هل يوجد كراهة من الشرب من الايلاء من الاناء المسلوم نعم في كراهة من الشرب من الاناء المسلوم - 00:16:55

الاناء المثلوم يعني عندك كوب ماي وفيه شق او فيه كسر من جهة فيكره ان تشرب من مكان الكسر او من مكان الثلج النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه فيما رواه ابو داوود وغيره - 00:17:13

وذكره البخاري في الادب المفرد انه يكره الشرب من اناء مثلوم فتشرب من المكان اللي ما فيه الثلج يقول ما حكم الصلاة على السجادة الاسفنج التي تسمى السجادة الذكية انا ما اعرف ايش السجادة الذكية لكن اذا كان الانسان اذا سجد - 00:17:28

على الاسفنج وضغط يصل الى الارض لا بأس اما اذا كان لا يصل الى الارض لان بينه وبين الارض فاصل من الاسفنج وغيره فهذا يكره الصلاة عليها يقول ما حكم - 00:17:49

خطبة المرأة في عدة الطلاق. لا ينظر اذا كانت عدة الطلاق الطلقة الاولى اذا كان انتبهوا اذا كانت العدة هي الطلقة الاولى او الثانية فلا يجوز الخطبة مطلقا باجماع المسلمين. لانها لا زالت امرأة الرجل - 00:18:12

اما اذا كانت اما اذا كانت في عدة الطلقة الثالثة فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الخطبة بعد الطلقة الثالثة ولو كانت في العدة انه لا بأس به وانما الذي لا يصح هو العقد العقد لابد ان يتم - 00:18:34

بعد الانتهاء من العدة يقول ما حكم قولنا لبعض الاشخاص يا سيدنا او تفضل يا سيدنا وتكلم يا سيدنا من باب التأجيل اما قول الانسان سيدنا او يا سيدنا اذا كان الرجل فعلا كبير قوم - 00:18:56

او كبير سن او كبير علم فلا بأس به فقد قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد ابن معاذ قوموا الى سيدكم فهذا لا بأس به - 00:19:17

وقال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر اذا ما المنهي عن المنهي عنه على صورتين الاول السيد. كلمة السيد اسما لا يجوز اطلاقه الا على الله عز وجل. انما السيد الله - 00:19:33

فالسيد اسم من اسماء الله عز وجل ولكن هل يجوز ان يطلق على غير الله عز وجل كلمة السيد وصفا؟ فيقال فلان سيد. فلان سيد ما في بأس السيد فلان وصفا - 00:19:50

لا بأس الا اذا كان معلوم النفاق فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يكن سيدكم فقد اغضبتم ربكم اذا لا يجوز التسمي بكلمة السيد ولا يجوز وصف المنافق بسيد غير هذا جائز - 00:20:05

يقول السائل اقرضت شخصا مبلغا من المال وقال سيعيده لي اقساطا وبعد فترة قصيرة حول احدى سياراته باسمه وقال هي لك بعها وخذ مالها وبذلك كن قد سددت الدين علما بان السيارة حاليا سعرها اعلى من المبلغ الذي اقرضته اياه - 00:20:26

والمدان يعلم بذلك واننا ايضا لم نتفق على هذه الطريقة في السداد اذا اخذ انسان منك دينا ثم قال لك ساسدد الدين لك كاملا بعد سنة او على اقساط كل شهر - 00:20:48

ثم اعطاك قيمة المال نقدا كاملة او بزيادة بدون اتفاق ولا عرف ها انتبهوا للشرط شرطين بدون اتفاق ولا عرف سابق فلا بأس به هذا حلال عليك ما فيه اي بأس - 00:21:08

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم احسنكم قضاء يقول كيف نجمع بين حديث ابن مسعود وحديث حذيفة بن اسيد؟ في مسألة مدة خلق الانسان في بطن امه حديث ابن مسعود ان الملك يأتيه بعد المئة وعشرين يوم وحديث حذيفة اذا مر بالنطفة اثنتان واربعون ليلة - 00:21:28

الذي يظهر لي والله اعلم ان حديث حذيفة هو الراجح وان حديث ابن مسعود ليس بصريح لا سيما اذا جمعنا الروايات لا ليس بصريح فالصريح هو حديث حذيفة في صحيح مسلم اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة او احدى واربعون ليلة نفخ فيه الروم - 00:21:53
هذا هو الصحيح واما حكيم ابن مسعود في الصحيحين لكنه غير صريح يقول ما حكم من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده ولم يصلي عليه هل عليه اثم؟ اذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عند انسان فلم يصلي عليه ولا مرة في مجلسه - 00:22:16
فانه البخيل الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم البخيل من اذا ذكرت عنده فلم يصلي علي. صلى الله عليه وسلم اما هل يأثم الجواب يأثم اذا لم يكن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ولو مرة واحدة - 00:22:35
اذا صلى مرة واحدة ولو كرر اسمه عليه الصلاة والسلام مرارا وتكرارا فانه لا يحاسب وليس عليه اثم ان شاء الله يقول رجل تزوج بامرأة دون علم زوجته الاولى وهي في مصر والثانية معه - 00:22:55
طيب هذي اجبنا عليها آآ نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد ونفتح المجال لكم. اذا عندكم اسئلة تفضلوا تفضل يا شيخ نعم هذا سؤال مهم كيف ندرك الخشوع في الصلاة؟ هناك اسباب معينة على الخشوع - 00:23:13
بالصلاة. السبب الاول احسان الوضوء السبب الاول احسان الوضوء والتخشع فيه واداؤه اه طمأنينة وسكينة مع الادعية والاذكار السبب الثاني الاتيان الى المسجد قبل الاتيان المسجد قبل موعده قبل موعد الاقامة بوقت كافي - 00:23:39
الثالث الاتيان بخشوع وسكينة وعدم السرعة الرابع البعد عن المشغلات ان يكون الانسان حاقن او حاقب او عنده اكل او شرب ينهيه ثم يأتي الى الصلاة الخامس يقول اذكار الدخول للمسجد - 00:24:05
ثم ينشغل بالنافلة قبل الصلاة فهذه امور كلها معينة على الخشوع في الصلاة اما اذا دخل الصلاة فاعظم امر معين على الخشوع ان يتذكر الانسان انه واقف بين يدي الله يخاطب الله - 00:24:24
تأمل مع نفسك لو كنت تخاطب شيخا او ملكا كيف كنت ستخاطبه فالله عز وجل اعظم وانت تقول الحمد لله رب العالمين الله اكبر سبحان ربي العظيم ونحو ذلك. نعم - 00:24:42
تفضل فصل الشتاء عمليات تجميلية اه اه الذين يعملون عمليات ظرورية ظرورية اي احسنت عشان نفرق بينه وبين التجميل الذين يعملون العمليات الظرورية اذا اضطروا للبس الحفاظ وصعب عليهم او شق عليهم تغييره في كل وقت كل صلاة - 00:24:59
فامامهم الان خياران الاول ان يجمعوا بين صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء في اي وقت كان ايسر عليهما مع تغيير الحفاظ فاذا لم يتيسر ذلك ينتقلون الى الثاني وهو انهم يصلون كل صلاة في وقتها - 00:25:41
وبدون تغيير الحفاظ ولو كان فيه شيء من القاذورات لانها ظرورة وعند الظرورة يجوز للانسان يصلي ولو كان في شيء بدنه شيء من القاذورات نعم تفضل نعم عيب خلقي يعني مقصود عيب - 00:26:01
آآ يعني من ما هو خلقي الله في خلق الله لا لا يجوز ان نقول ان هذا عيب الخلق يعني في خلقة الله لا عيب خلقي يعني مخالف للمخلوقات فالاحسن ان لا نقول عيب خلقي وانما نقول لا نقول عيب خلقي وانما نقول عيب - 00:26:24
في اه اه الصورة الخارجة عن صورة الادميين. هذا افضل نعم تفضل يا شيخ نعم نصيحتي الا يحتفظوا بصور الاموات وان هذه كلها من باب ايقاد الموجعات واظهار الاحزان وليس هذا من هدي سلفنا الصالح ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ الصور فينبغي التخلص من الصور - 00:26:46
لان هذا يجدد الحزن وربما يؤدي عياذا بالله الى التسخط على قدر الله عز وجل سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:27:23